رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

إنما الغيب لله | خطبة ودرس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

افتتحت سورة البقرة كما ذكرنا بذكر اصناف الناس. فذكر الله تبارك وتعالى المؤمنين ثم الكافرين ثم المنافقين وقد ذكرنا العلة في جعل الكافرين بعد المؤمنين مباشرة برغم ان المنافقين يعتبر في المنطقة الوسطى بين المؤمنين والكافرين - 00:00:00

وذلك حتى يتبين الشيء بضده لان الله تبارك وتعالى طول الايات بذكر المنافقين. فذكرهم في بضع عشرة اية فلو انه ذكر المنافقين عقب المؤمنين ثم بعد ذلك ذكر الكافرين لما ظهر - 00:00:35

جلية في ذهن المسلم. اذ ان الشيء برده يتميز. فذكر المؤمن ثم ذكر في مقابله الكافر لتستحضر سوء الكافر وسوء صورته. في مقابل مساء صورة المؤمن فبعد ذلك اخرج الكلام على الموافق. بدأت سورة بذكر المؤمنين لشرفهم. لان الله تبارك وتعالى - 00:01:02

انزل الرسل لهداية العباد. فاذا اهتدوا فقد تم المراد من ارسال الرسل وانزال الكتب. وقال جنات عدو وما جاورها من الجنات لاجل هؤلاء. والنبي صلى الله عليه واله يقول لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل مؤمن واحد. فهذا يدلك على شرف المؤمن عند - 00:01:32

الله تبارك وتعالى فبدأ الله تبارك وتعالى بذكرهم فذكر لهم خمسة قتال في هذه القتال الخمس تنتظم جميع صفات المؤمنين في القرآن العظيم هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون - 00:02:02

بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. خمس خصال وبدأها باعظم هذه الفتال كلها والتي على هذه الصفة تندني سائر صفات المؤمنين فكان تبارك وتعالى الذين يؤمنون بالغيب - 00:02:29

وذروة هذا البيت هو الله تبارك وتعالى. ما رآه منا احد. ومع ذلك فمن المؤمنين ناس يمشون الله تبارك وتعالى خشية من يراه. وهذا هو الاحسان وفي حديث جبريل السحيق ان الله تبارك وتعالى سأله عن هؤلاء الذين جلسوا - 00:02:56

في حلف الذكر فقال هل رأوني؟ فقال لا. قال كيف لو رأوني هذا في بعض طرق الحديث. والجادة هل رأوا الجنة؟ هل رأوا النار فاعظم الغيب هو الله تبارك وتعالى. وبالايمان به تأتي سائر صفات المؤمنين - 00:03:29

لذلك بدأ به فهو الاصل وكل ما دون ذلك فرع عليه لذلك جعل الذين يأتون بالغيب في قمة المؤمنين بالله. وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:04:01

هذا هو معنى خسية الله بالغيب. لان العادة جرت عند الناس انهم لا يجعلون الغيبة لا يجعلون الغيبة المشاهدة في سورة يوسف عليه السلام تبارك وتعالى لولا ان رأى برهان ربه فقالوا هذا البرهان - 00:04:30

انه رأى اباه يعقوب عاظا على اصبعه وقد حل يوسف عليه السلام ازاره ليقترب الفاحشة فلما رأى اباه عازا بها على اصبعه امتنع انما دعا هذا العالم الذي فسر الاية بذلك انه استحضر - 00:05:01

ثبت والغيب ومن المعلوم ان هذا تفسير باطل. لا نتردد في بطلانه لان الناس لو علم ان هناك من ما فعل الفائدة؟ فاي منكبة ليوسف عليه السلام اذا؟ اي فضل له في اجتناب الفاحشة اذا - 00:05:31

ونحن نعلم ان اعتى الناس في الفاحشة يقارفها من وراء جدد. ولو علم ان احد الناس ينظر اليه الى الستر. فكيف يقال ان يوسف عليه السلام رأى اباه عاظا على - 00:05:55

سيدي انما دعاه الى مثل هذا القول وهذا قول على الله تبارك وتعالى بلا علم. لانه من ويدي الذي ما نعلم طريقه الا عن سبيل الرسل. ما نعلم سبيله الا عن طريق الرسل - 00:06:15

ما حدث للانبياء السابقين ما نعرفه الا عن طريق الرسل. وافضل ما يبين ان المشاهدة ليست كالغير قصة موسى عليه السلام وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس القدر كالمعاينة - 00:06:35
فان الله ابلغ موسى ان قومه عددوا العز فلما ذهب هناك وعاين انقى الالوان لكن الله تبارك وتعالى لما اخبره ان قومه عبدوا العز لم يلقوا الالواح. لكن متى القاها يوم وراهم يعبدون العز - 00:06:55
فليس القدر كالمعاينة. فهذه الامة فضلت جميع الامم السابقة بالايمان بالغيب الم تروا الى بني اسرائيل الذين قالوا لموسى عليه السلام لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرك اين هم من الذين يؤمنون الله بالله تبارك وتعالى بالغيب. ومن اسرائيل ايضا - 00:07:18
الذين قالوا لعيسى عليه السلام هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء وما كانوا يؤمنون الا بالايات التي يرونها حتى بعض اليهود. الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما اسلمت - 00:07:49
الا بعد ما رأوا الايات من كثرة ما اتتهم الايات كثرة عيانا كانوا لا يؤمنون الا اذا رأوا عيان حتى انهم طلبوا ان يروا الله ايضا وبعض هؤلاء اليهود لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ولئن دعوت اليك هذا العز افاتى يحجب - 00:08:08
المسلم ولا نعرف العز والنخل الا ان دعوته الي الان فجاء من مكانه يحزن كما يحزن على رجل واحدة اكنت تؤمن؟ قال نعم. فدعا العز فجاء يحزن ثم رده عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي من الايات - 00:08:36
التي شاهدها المسلمون مسل ما اوتي موسى عليه السلام. لكن الصحابة ما كانوا يحتاجون الى هذه الايات ليؤمنوا انما زادتهم ايمانا انما بنو اسرائيل ما كان المؤمن الا بها. وهناك فرق كبير. بعض الناس يتصور ان - 00:09:13
النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤت معجزة الا القرآن. وهذا خطأ. نعم اعظم بذاته القرآن لكن الله تبارك وتعالى اجرى على يديه من الايات من المعجزات الجستية اكثر مما اجرى على يد - 00:09:39
اي نبي من الانبياء ايهما اولى؟ ايهما افضل؟ ايهما اعظم؟ ان ينبثق الماء من الحجر؟ ام من بين اصابعه؟ ان الله تبارك وتعالى لما ذكر الحجارة قال وان منها لما يتصدق فيخرج منه النار. فالماء يخرج - 00:09:59
من التجارة. موسى عليه السلام ضرب باعطاه الحجر. فاندجست اثنتا عشرة عينا النبي صلى الله عليه وسلم طار الماء من بين اصابعه. كما في حديث ابن مسعود وحديث آآ انس بن ما لك - 00:10:22
قال ابن مسعود رضي الله عنه كنا معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نجعل الايات وانتم تجعلونها تخويفا. الايات التي تذهب وانما قال هذا تعقيدا على زلزال حدث. كأنما اهتزت الارض فاتى الناس يزرعون الى عبدالله بن مسعود - 00:10:42
خائفون من اهتزاز الارض. فقال ان معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا نعود الايات هذا. وانتم تعدونها تخويفا. لقد رأيتم والنبي صلى الله سنأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الطعام ليتبع ونحن نأكله. كانوا يسمعون تسبيح الطعام - 00:11:13
وسمعوا تسبيح الحصى في يده عليه الصلاة والسلام. ورأوا الماء ينتزع من بين يكون كما في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء له بغناء وقد فقد الصحابة الماء - 00:11:43
جيء باناء واتوا بكل ما عند الناس من الماء واحدة ويضع اصابعه على على فم الاناء ثم اماله وقال توضأوا بسم الله فقال انس فرأيت الماء يكون بين اصابعه فتوضأنا وحملنا الناس - 00:12:07
كم كنتم؟ قال كنا ثلاثمائة ولو كنا الف رجل لكفانا فهذه الايات القبطية المشاهدة ما زال الصحابة يتوفقون في الايمان على رؤيتها مثل بني اسرائيل لكنها زادتهم ايمانا. بنو اسرائيل تعودوا ان يروا هذه الايات. حتى اخضعوا كل شيء للجهر والعيان - 00:12:33
الله تبارك وتعالى. فمدحت هذه الامة بانها تؤمن بالغيب. فيهم من العباد الذين عبدوا الله تبارك وتعالى كافضل ما يعبد ما لم يوجد في امة من الامم. وهذا الله بالغيب - 00:13:03
وهذا الذي ميز هذه الامة عن الامم السابقة. فبدأ الله تبارك وتعالى بزكر هذه الصفة والغيب نوعان غيب مطلق وغيب مثلي اما الغيب المطلق ففي اخر سورة لقمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في الصحيحين - 00:13:28
من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم طلعت قوله تبارك وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيب ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس

ماذا ستكتب الردى وما تدري نفس باي ارض تموت. هذه الخمس غيب مطلق. لا يعلمه الا الله - 00:13:55
الغيب النسبي في قوله تبارك وتعالى عالم الغيب فلا يقدر على غيبه احدا الا من ومعروف ان كلمة الا من اداة الاستثناء اسسنا الله تبارك وتعالى من القضى. ما الرسول؟ سواء كان من الملائكة او من الناس - 00:14:20
فانه يجعل من بين يديه ومن من بين يديه ومن خلفه رفضا. رفض اي من يرفضه اي حفظه اي انه اذا انزل اذا انزل الغيب على رسوله يرسل ملكا يحفظ الوحي. فلا تأخذه الشياطين - 00:14:51
سواء كان الذي ارتضى ملكا او كان نبيا. بشرا هذا الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى. لا خلاف بين احد من العلماء في ان هذا من الغيب المطلق. معنى مطلق اي غير مقيد. بخلاف الاية الاخرى التي ذكرناها الا من ارتضى من رسول - 00:15:13
فهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى اذا انقضى رسولا اوحى اليه بعض علم الغيب. فلم بل صار غيبا نسبيا. اي يعلمه بعض الناس ويبقى عن الاخرين الغيب المطلق كان بعض الناس اذا ذكره امام النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه الى اي رسول - 00:15:41
انا النبي عليه الصلاة والسلام يصحح له ذلك. كما في بعض الاحاديث ان رجلا آآ كان يأتي جارية له. وانتم تعلمون ان الجواري وملك اليمين للرجل فيهن الحق ما له في المرأة الحرة. هي زوجته لكن لا تعامل معاملة الزوجة. يعني يمكن ان هو يكون عنده الف جارية - 00:16:12
لكن لا يتزوج اكثر من اربعة حرائق فقط. وكانت العرب يبغون نجادة الولد. فكانوا يحرصون على ان يكون الولد بالقوة وليس من الامل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انني اتي انفا لي ولا احب منها الولد - 00:16:42
يعني لا يريد ان ينجب منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نسمة كائنة الا خلقها الله تبارك وتعالى. فرجع الرجل الى المرأة فاخبرته انها حامل فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اكنت تعلم؟ قال لا يعلم الا الله. لا يعلم - 00:17:07
الا الله. لان هذا من الغيب المطلق. ويعلم ما في الالحان وذهب مرة يحضر احد الاعراب فسمع النساء ينشدن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لهن لا يعلم ما في غد الا الله - 00:17:39
لانه لا يجوز لاحد ان يدعي الغيب المطلب. لا يجوز. ولذلك العراء الكاهن لماذا لماذا يفكره العلماء؟ لانه اعتدى على ثقة من صفات الله تبارك الم تسمع الى الله تبارك وتعالى يقول في الحديث القدسي الجليل الكبرياء الاداري - 00:18:07
والعظمة ردائي من نازعني فيهما القيته في النار ولا ابالي. اي ان من ينازع الله تبارك وتعالى في احد صفاته انه يكفر بالله. يلقيه في النار. الم تروا الى الرجل الذي - 00:18:37
لاخيه والله لا يغفر الله لك. فقال الله تبارك وتعالى من ذا الذي يتولى علي؟ غفرت له واحببت عملك؟ لماذا؟ انه ما يعلم احد قط هل هو مغفور له ام لا؟ فضلا عن ان يحكم على - 00:18:57
ومعنى ان يدعي احد من الناس انه يعلم الغيب. هذا امتياز على الله تبارك وتعالى وانتزاع لصفة من صفاته المسلمة لذلك يا ابني قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من اتى عرافا - 00:19:17
لم تقبل له صلاة اربعين يوم وفي مسند الامام احمد وابي داوود والنسائي وغيرهم. من اتى عوافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد وفي بعض طرق الحديث فان لم يصدقه لم تقبل له ثلاث اربعين يوما. بما - 00:19:44
انا الذي يزيل العواد لا تقبل له صلاة اربعين يوما فكيف بالعرواء انه اعتدى انه ادعى الغيب لكن هناك بعض النبأ قالته عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح. قالت يا رسول الله ان الكهان ليحدثون - 00:20:11
ان الكهان ليحدثوننا بالسير يكون حقا قال عليه الصلاة والسلام تلك الكلمة من الحق يسقطها الجني. ثم يلقيه على الجهلة فيخلفونها بمئة كذبة شايفين واجتهاد الذي انت تراه في السماء. يجري بسرعة هذا واستمع - 00:20:41
فاذا ابتلى الله تبارك وتعالى الامر في السماء ونزل هذا الامر الى الملك الموكل بفعله في لم يعد غيبا مطلقا اذا الغيب المطلق لا يعلمه الا الله. فاذا اعطاه الى ملك لم يعد غيبا مطلقا - 00:21:24
هل صار غيبا نسبيا؟ اي انه غائب عن بعض الناس يعلمه الاخرون. لم اشهد غيبا مطلقا بعد ما علمه الملك بل قال غيبا نسبي الله

الارض كان مثلا اذا قضى الله تبارك وتعالى - 00:21:44
موت انسان فان الملائكة الموكلين بقبض الروح يعلمون ان هذا قطب روحه في الساعة الفلانية. لم يعد غيبا لكنه غيب عن الميت وعن اهل الارض. لا اعلم انه يموت. بل كان غيبا نسبيا بعدما اوحى الله ثلاثة - 00:22:04
قال به الى الملك. فهؤلاء الشياطين انما يأخذون الغيب النسبي. يفترقون كالسماء حتى اذا سمعوا ان الله تبارك وتعالى قضى بشيء فيقبضه بالني الاعلى الى اسفل وافضل الى اسفل حتى يأخذه اخر جني يحمله. كما ورد في الحديث ان الجان الشياطين - 00:22:24
بعضهم بعضا. فيقولون الى قبر السماء. اعلى واحد يسمع اذا سمع سيئا صدقه الى من هو عتق من شهادة الاول او الثاني او الثالث او ياء ملك يقولون الكلمة. من الحقد فيلقونها على صوتها - 00:22:54
على حتة هذه الكلمة يكذب مائة طفل. فاذا قال لواحد مثلا لا تأخذ غدا. لانك لو طلبت السيارة او ينزل على رأسك حجر فتنة يقبض عليه يعتدى عليه فالرجل يقول هذا مخلل. فيخرج فاذا بما قاله - 00:23:14
يقبض عليك يعتدى عليك انت لا تقعد فالرجل يقول هذا مكلف فاذا بما فما هي النتيجة؟ كل الذين سمعوا هذا الرجل يحذره. فان بعد ذلك لا يتجاوزون تحذيرا. اذا كان للواحد منهم لا يخرج لا يترك. لانه نهى - 00:23:44
عن الخروج فخرج فحدث له ما نهاه عنه. يبقى على حس هذه الكلمة التي هي من الحق وسطها الجني يكذبون من الكذب كم قال العلاقون الكذبة؟ وبكل انفس جرائدنا تنقل هذا الغثاء هذا الكفر البواحي ينقدونه في مطلع كل عام - 00:24:14
ماذا يقول العراف المنجي؟ ان تلقوني انسة هذا العام هذا العام خمس سنوات لا يحدث ما يحدث مش عارف ايه وايه ونحن ننكر. وما زال هذا الفقه ينفق في الجواز يوميا. اللي هو حظك - 00:24:38
وهذا كفر لله عظيم. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن النظر في النزول وعنوان الباب انت والنجوم. او حظك اليوم. ونبينا عليه الصلاة والسلام ينهى عن النظر في النجوم - 00:24:58
فمن قرأ هذا الباب لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فان قبضته لان هذا هو قول العذافين. وما هو الفرق؟ ان تذهب الى العراف؟ فيقول لك او ان سوى وقعة كتبها عدنان. هل ترون فرقا بين امر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة؟ وبين - 00:25:23
وبين امره لك ما هو الفرق؟ ليس هناك فرق. هل هناك فرق لبينا ان يأمرك الملك وبين ان يرسل لك امرا ليس هناك خير. حتى لا يجلب بعض الظاهرية ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ذهب الى عواء وانا لم اذهب فيقال له - 00:25:53
ان الامر ابعد من ذلك. نحن لا نجلب على ظاهر الله. فان العبد قد لا يذهب من العذاب ويكثر في مكانه فهذا كله مما نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنه. وقال الله تبارك وتعالى في الحديث الجليل - 00:26:23
اصبح من عبادي مؤمن وكافر. اذبح من عبادي مؤمن وكافر. فمن كان مصرنا بفضل الله فذلك نؤمن ومن قام بنور كذا وكذا فذلك كافر لي مؤمن بالكواكب حكم عليهم بالكفر والايمان لمجرد هذه الكلمة. من قام مصمم بفضل الله فذلك مؤمن - 00:26:49
في كافر بالكواكب. ومن قال اللي هم بيقول لك الشمالية الغربية تأتي المكان الفلاني. لا يصدرون الله تبارك وتعالى في ذلك. هذا هو النوم من كان مصلى بنوء كذا فهذا كافر بي مؤمن بالكافر - 00:27:19
ونحن نعلم ان انزال الغيب من الغيب المطلق. كما في الاية وفي حديث ابن عمر عند صلى الله عليه واله وسلم كان لا يعلم احد اين ينزل المطر الا الله - 00:27:49
اين ينزل المطر الا الله؟ ولا متى ياتي هذا المطر؟ لان الله تبارك وتعالى قال يرسل المثل هو يقول تنزله في مكان الفلاني فتتجاوز هذا المكان وتنزل حيث شاء الله - 00:28:09
تبارك وتعالى ارأيتم الى سنوات الجفاف؟ التي حدثت بعد عشر سنين جفاف حتى ان بعض الناس هنا لما في افريقيا نزل من العطش تواكب الفصل العريض في الجرائد بحيرة من الموت عطشا. ما ذكر الله تبارك وتعالى قل ان اصبح ماؤكم غيرا فمن يأتيكم - 00:28:31

ونزل في باطن الارض من الذي يأتيكم بهذا المال النعيم لا يعلم اين ينزل النظر الا الله. تبارك وتعالى. كما قال تبارك وتعالى وان لنؤتي به بلدة ميتة. ونبقيه منا تركنا انعام - 00:29:01

سوى اناسيا كثيرة ولا قدرتناه بينهم. واناسي كثيرا ولقد فرقناه بينهم يعني المطر. الهاء الضمير يعود الى اقرب متعلم وهو الماء. وليس المقصود بفرقنا القرآن. انما المقصود المطر. قال ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهما لما ذكر هذه الاية قوم - 00:29:31

النبي صلى الله عليه واله وسلم ما عام نفرا من عام بنت مكيال النظر صادق في كل سنة. فاذا غضب الله تبارك وتعالى على الناس ترك البحار والصحراء. لم ينزله عليهم - 00:30:01

الناس تموتون يا عبس والمطر ينزل في الانتحار. ينزل في الصحراء لتلتمية مرة واحدة. ما تستلم لكن اذا غضب عليهم تركه ولقد فرقناه بينهم نزوة الجزاء ومرة يموتون بالماء. الموت - 00:30:27

هذا العام اه صلوا اه ان الله يرفع الماء. وسمعنا بعض الخطباء وبعض الناس يذكرون في ان المسلمين يصلون لله تبارك وتعالى ان يرفع سنموت. فهل متنا وهل الذي ينزل هذا المطر - 00:30:47

ان انت تصلي صلاة حتى يرفع الله تبارك وتعالى عنك المطر انما يصلي الانسان برفع المطر اذا كان المطر بافواه اذا كان المطر كما حدث في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاعرابي وقال يا رسول الله - 00:31:07

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم افتنا صلاة الجمعة. اللهم اسقنا اللهم اسقنا وارفع على المنبر ان يرفع تلك يديه فيدعو. هذا لا يجوز. والصحابي عمر ابن رضي الله عنه رأى بعض ملوك بني امية يدعو في رفع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين - 00:31:27

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يشير الى السماء. قال انس فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والمثل يتحذر من على لحيته. وخرجنا الى بيوتنا نقود في الماء. نقود في النار يعني - 00:31:57

وظلت الشعر والسماء تمطر باذن الله تبارك وتعالى فبكا قال انس لم نرى الصمت جمعة. حتى جاء الاعرابي في الجمعة التي تليها وقال رسول الله هلك الزرع والدار هذا هو المثل الذي يقبل الذي ندعو الله ان يحبسه اذا نزلت - 00:32:17

يعني في ما نزل صلى الله عليه وسلم من على المنبر الا والنزر يتحضر من على لحوته هزا هو المطر الذي تدعو الله ان يحبس لكن هذا المطر الذي رأيناه هذا مصدر يثير بالنسبة للذي يدعو الله تبارك وتعالى ان يحبسه عنه - 00:32:47

فاين ينزل المطر؟ ومتى ينزل؟ هذا لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى فهذا من الغيب المطلق. فنحن نؤمن به مهما قيل ان الادوات العلمية الانتفاخات تستطيع ان تحرر نسبة المطر التي تنزل اين هنا؟ نحن - 00:33:07

اعلم ان الله تبارك وتعالى اذا هدى العباد الى شيء فان هذا لا يدخل في قلب الغيب سؤال هم مثلا يعرفون ان الجنين ذكر ام انثى. لان الالة التي هدى الله العباد لها - 00:33:27

حتى اكتشفوا واستطاعوا ان يميزوا اهو بكر ام انثى هي مخنوقة لله تبارك وتعالى. فهذا لا تخزج في الغيب مطلق انما الغيب المطلق ان تعلم اهذه المرأة تحمل بهذه المرأة امياء؟ هذا - 00:33:47

هذا هو الغرض المطلق. هل المرأة تحمل مع امتثال النوايا؟ يعني ليس عند المرأة عيب وليس عند الرجل عيب هل يستطيع رجل ان يقول انت لابد ان تحمل لانطفاء الموانع؟ لا. بعض الاطباء - 00:34:07

جهلت قالوا لي آآ ضيفك على بعض الرجال وتفق على مراته وقال ما عندك عيب ولا عندها اذا ما كلفتش انا هعتزل الطب هذا الثياب على الله تبارك وتعالى. لان هذا من الغيب المطلق. اتحمل مع انتصار الموانع ام لا لا يعرفه احد - 00:34:31

انما بعد ان يقضي الجنين. ليه؟ لانه تخلق بالفعل. فما هو الا نزار البطن وتعلم هو ذكر ام انثى. فاين الغيب هنا؟ انما هذا داخل في الغيب النسبي. هو غيب عن الام من - 00:34:57

التي تحمل الجنين غيب عن والد الولد لا يعرف هو ذكر ام انثى لكن يعرفه مثل هذا القبيل بدلالة وبالالة فصار غير نسبيا اي بالنسبة لبعض الناس غيب غيب فبالنسبة للاخرين لا يعد من الغيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:35:17

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والسماء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك ان له يقول الحق وهو يهدي التميم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:35:37

ضد الى المسلمين الان بعض صفات هؤلاء اليهود. من انزال الغيب يا ترى هذا متفشيا لدرجة وجوب بعض الكتب المنشورة التي في احاديث صحيحة للنبي صلى الله عليه وسلم حدثت ما يرتاد احد من المسلمين فيها لانها بلغت حد الثواب - 00:35:57

في احيانا في معراجه عليه الصلاة والسلام. لكن بقي المعراج وهذا عند المسلمين امر مقطوع به. فاذا خرج رجل والف كتابا وقال ان المعراج هذا خرافة. فماذا يفعل به؟ يقول لم يعرض بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:27

وبعضهم توفق واعتزل. وانكر بعض اشياء حدثت في المعراج انت وبعض اشياء حدثت في المعراج. اعتمادا على ايه؟ اعتمادا على بعض مقالات الادب في كتب لو انه انطق لاثبت المقال في اولا ثم بنى عليها سيقه المقالة لم تصبر - 00:36:57

فمثلا يقول في بداية فرض الصلاة الخمس لان النبي صلى الله عليه وسلم تردد من مرة بين موسى عليه السلام وبين الله تبارك وتعالى لما سأله ماذا فرض الله عليه قال فرض خمسين صلاة قال - 00:37:27

فان امتك لا تستطيع. انني عاوجت بني اسرائيل قبلك. يعني يريد ان يقول له انه افضل وبنوا اسرائيل فيهم العجائب. فقالت صلى الله على موسى خمس صلوات ولا يصلونها. فما بالك بالخمسين - 00:37:48

خمس صلوات ولعل ثلث الامة لا يصلي الان. بخمس صلوات فيرجع النبي عليه الصلاة والسلام فيضع عنه عشرا عشرا عشرا. حتى وصل الى خمس سنوات فقال موسى عليه السلام هل ردت التقدير فان امك لا تستفيق؟ فقال الله تبارك وتعالى ان امضيت فريضتي وقد - 00:38:18

فيقول فانظر الى حجته يقول اولا هذا لا يمكن ان نصدقه من وجهين. الوجه الاول ان هذا فيه ان موسى عليه السلام صار المعلم والناصح بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم. يبقى كأني ماذا اعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام وافضل اللي هو - 00:38:48

فهذه الرواية نحن نشم منها اصابع اليهود نسر منها اصابع اليهود. اللي هم عايزين يجعلوا ان موسى عليه السلام افضل من النبي صلى الله عليه وسلم. فهو الذي اشار عليه وقال انا ابتليت - 00:39:18

الناس قبلك يعني انا دلوقتي اكتر من صفاتي وانا اعلم بالناس. فهذا يدل على ان في اصابع خفية لليهود دخلت على صحيح البخاري طيب اتكلمت على ايه؟ اتكلمت على رواية وهي لم تثبت عن قفازة - 00:39:38

رحمه الله في اه قصة رمي الالوان موسى عليه السلام والقى الالوان فقال فتابع واو عن قتادة انه قال انه موسى عليه السلام لما رأى فضيلة محمد صلى الله عليه وسلم غار واغتاب فارقى الالواح - 00:39:58

من الذي قال هذا؟ قتادة؟ من هم القتادة؟ هذه قتادة تابعي صغير ونحن نعلم ان انباء الرسول وانباء من سبق لا يكون الا عن طريق الرسل ونحن ما لنا نافذة نقل منها على الغيب الا عن طريق نبينا صلى الله عليه وسلم. عن طريق - 00:40:27

او عن طريق الوحي قرآنا كان او سنة. نحن لا نعلم الغيب الا عن طريق القرآن او السنة بتعليم اسمعوا ورسوله لنا فهل روى هذا الحديث بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:57

ابدا ثانيا هل صح ذلك عن قدادة؟ ابدا. ثالثا لو صح عن كتابة لم نقبله منها لاننا نقول لقد من اين لك هذا؟ وكيف عرفت اخبار موسى؟ ومن الذي انباه؟ فنحن - 00:41:17

شيئا من الغيب الا بسند صحيح عن المعصوم. عليه الصلاة والسلام واستدلنا بدليل اخر ولكن هذا الدليل صحيح لكنه لا حجة له فيه. وهو في قصة المعراج هذه ان موسى عليه السلام لما تجاوزه النبي صلى الله عليه وسلم وقته. فقيل له اي - 00:41:37

قال هذا الفتى يكون اكثر سبيعا مني. يعني امته هي اكثر الامم. اكثر من موسى عليه السلام والمقصود هنا اما ان يكون مجرد الاسماء حتى المنتسبين واما ان يكون خصوص المؤمنين. ولعل هذا القول الاخير يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام - 00:42:06

يأتي النبي يوم القيامة ومعه رجل. ويأتي النبي ومعه الرجل ان ويأتي النبي وليس معه احد فيأتي النبي ومعه الله وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة الحديث الاخر انه قال صلى الله عليه وسلم رفعت لي اثمدة فظننتها امتي فقيل - 00:42:36

على الجانب الاخر فاذا اسندت اعظم منها فقيل غيره امته. فيقول ان هذا يدل عليه موسى عليه السلام كان عندي روى وحاشى لله ان يكون موسى عليه السلام كذلك. هل في هذا الدليل - 00:43:04

هل في هذا دليل له؟ هل ترونك بخيرك عليه السلام؟ اي اثارة من فهم او علم او معنى؟ لم آآ ذكروني في كلام انه عليه السلام قال الالواء لانه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم هي افضل منه - 00:43:24

كيف يمكن هذا؟ اكان هناك؟ فعلم ان هذه المراجعة لن تحدث فالشيء العزيز انه تسبب بعض القدر ويصدق بعضا وهو بسند واحد. فاما ان تكذبه كله واما ان تقبله كله - 00:43:44

لكن سند واحد ورجل واحد يقول ستقول قولك هذا حقا وقولك هذا كذب وهو ذات وينشر هذا في دعوى حرية الرأي. ليس هناك اسد يقول افرض على يد هذا العالم - 00:44:04

يقول مسألة التردد على الله تبارك وتعالى لان الله هو الملك هذه لو كانت عند بيت من ملوك الدنيا لما حدثت فكيف برأية المريد اويتم الى هذا الفهم وهم النبي صلى الله عليه وسلم فردد بينه وبين موسى الا - 00:44:30

لو ان ملكا من الله المثل الاعلى او اذن لرجل ان يتردد بيئة وجهابا عليه مع انه لم يأذن لكل احد ان يتردد عليه. ففي هذه الغرابة؟ هل تردد النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن ام باذن - 00:45:00

لينكر هذا لا يؤمن الغيب. عنده شغف. من آآ مما كان عند اليهود نسأل الله تبارك وتعالى المعافاة من ذلك. ولعلنا ان شاء الله تبارك وتعالى اخبار اولئك في جلسات - 00:45:20

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المؤمنين بغيره المكسبين برسله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واخلاصنا في امرنا انصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة رياضة لنا في كل خير. واجعل الموت واحسن لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما - 00:45:40

اللهم لا تجعل الدنيا اخر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك - 00:46:00